تأثير برنامج العاب حركية للأطفال بعمر (4 - 5) سنوات على تنمية القدرات الإدراكية الحس - حركية

د. إبراهيم محمد الهشيك
د. عبد الستار جبار ضمد
كلية التربية البدنية - جامعة السابع من أبريل

الفصل الأول

- التعريف بالبحث :

1 - 1 المقدمة وأهمية البحث :-

الإنسان كغيره من الكائنات الحية يولد مزوداً بقوى فطرية هائلة لتحقيق عملية الإدراك ولا يتعلم الكائن الحي كيف يستخدم هذه القوى الهائلة بل إنه يستخدمها مباشرة ، غير أن استعماله ينمو ويتهذب بحكم اتصاله المتكرر بالعالم الخارجي ، ويستعمل الكائن الحي هذه القوى في المحافظة على بقائه ، وفي تنفيذ أغراضه الدنيا والعليا في الحياة .

وحواس الإنسان هي المنافذ التي توصل إليه المؤثرات المختلفة وبدونها لا يتمكن من التفاعل مع بيئته الداخلية والخارجية تفاعلاً سليماً . لذا تعتبر الخبرات الحسية التي تأتي عن طريق الحواس أساساً لردود أفعال الإنسان وعليها تتوقف معرفته بنفسه وجسمه وبيئته الداخلية والخارجية و لا تخلو عملية من ا لعمليات النفسية ، كالتعلم والتفكير

والانفعالات وما إليها ، من الخبرات الحسية التي تصل عن طريق الحواس المختلفة (10 : 23) لذلك تعد الحواس أبواب العقل ومنافذه للعالم الخارجي ويعتمد إدراك الفرد لهذا العالم على وظيفة تلك الحواس فيقوم الجهاز العصبي بتجميع الإشارات الحسية وتحويلها إلى مدركات عقلية . وهكذا يدرك الفرد نفسه وعالمه المحيط به عبر حواسه . لذا فإن المدركات الحسية تتأثر بمدى نضج الحواس المتعددة وبمستوى نمو الجهاز العصبي المركزي فالإدراك الحسي وسيلة الطفل الأولى الجوهرية للاتصال بنفسه وبيئته .

نالت القدرات الإدراكية اهتمام الباحثين وبوجه خاص بحوث ودراسات الإدراك والتعلم والنمو الحركي والنمو المعرفي ، كذلك اهتم الباحثون في بعض المجالات التربوية التي يعتمد فيها الأداء على النشاط الحركي مثل التربية البدنية والتربية الحركية والتعليم الفني .

لذلك كانت هناك دراسات عديدة اهتمت بالجوانب المختلفة لنمو الطفل بهدف التعرف على مدى التفاعل المتبادل بين هذه الجوانب ، وما يمكن أن تؤدي إليه من تأثير في شخصية الطفل وسلوكه . ومن الجوانب المهمة في حياة الطفل ما يتعلق بجوانب نموه المختلفة ما اصطلح علي تسميته بالقدرات الإدراكية الحركية وتبحث هذه القدرات بوجه عام في العلاقة بين كل من الوظائف الإدراكية والوظائف الحركية في سلوك الطفل كما تؤكد على التفاعل والتكامل بين جانبين أساسيين من جوانب نموه هما الجانب الحركي والإدراكي .

1 – 2 مشكلة البحث : –

الإدراك هو العملية العقلية أو ذلك النشاط العقلي الذي عن طريقه نستطيع أن نتعرف على موضوعات العالم الخارجي ، وهو استجابة عقلية لمثيرات حسية معينة ، وهو عملية عقلية تسبق السلوك ، فبدون الإدراك لا يحدث سلوك لان الفرد يتصرف تبعاً لمتطلبات الموقف الذي يدركه (10 : 109) .

إن الحركة من طرق التعلم قديماً وحديثاً ، فهي تساعد على اكتساب النواحي

المعرفية وتشكيل المفاهيم وحل المشكلات ، فمن خلال الحركة تمكن الإنسان من تحقيق اكتشافات عديدة في بيئته الطبيعية والاجتماعية مما ساعده في نفس الوقت على اقتصاد جهده وحركته وتكييف أنماط حركته تبعاً لذلك . لهذا فإن الخبرة الحركية ذات غرض لأنها تساعد الطفل على مواجهة العالم من حوله لهذا فواجبنا أن نساعد الأطفال على أن يكتشفوا إمكانياتهم الحركية ليعلموا ما في استطاعة أبدانهم من قدرات .

ونظراً لأهمية الدور الذي تؤديه الألعاب الحركية لمرحلة الطفولة باعتبارها هدفاً في حد ذاته ، فضلاً عن أنها وسيلة تربوية في نفس الوقت ، فقد أستحدث نظام تربوي ينبثق من مفهوم التربية الحركية الذي يعرفها كيفارت (**1979**)Kephart بأنها ذلك الجانب في التربية الأساسية التي تتعامل مع النمو والتدريب لأنماط الحركة الأساسية باعتبارها تختلف عن المهارات الحركية الخاصة بالأنشطة الرياضية (**1 : 39**) .

ويشير تشارلز بيوتشر(**1979**) Bucher أن التربية الحركية يفترض فيها إثارة الدوافع للأطفال وقدرتهم نحو الإبداع والابتكار كما تتيح للطفل أن يتحرك بسهولة ويسر وثقة فهي تؤكد على تساؤلات مثل كيف نتحرك ؟ لماذا نتحرك ؟ ، وهي أسئلة تشكل الأساس الفلسفي للتربية الحركية كنظام تربوي مبني بشكل أساسي على الإمكانات النفسية الحركية الطبيعية المتاحة للطفل (**14 : 25**) .

لهذا ينادي الباحثان بأهمية التربية الحركية وإن تعليم الطفل في هذه المرحلة يجب أن تبنى برامجه أو على الأقل تعدل في ضوء أسس التربية الحركية لاعتبارات تتعلق بخصائص النمو والتعلم في هذه الفترة العمرية (**4 – 5**) سنوات والتي ترتكز بشكل أساسي على حركة الطفل ، وتهتم التربية الحركية بنمو الطفل وتطوره لكي يستطيع التكيف الأمثل مع نفسه وبيئته ومجتمعه وتنمية قدراته الادراكية : الحس – الحركية . لهذا سنعد برنامجاً متكاملاً يتضمن الألعاب الحركية للأطفال ونلاحظ تأثير ذلك على تنمية القدرات الادراكية الحس – حركية .

1 – 3 أهداف البحث : –

يهدف البحث إلى : –

معرفة تأثير برنامج الألعاب الحركية للأطفال بعمر (**4 – 5**) سنوات على تنمية القدرات الإدراكية الحس – حركية .

1 – 4 فروض البحث : –

يفترض الباحثان : –

1 –وجود فروق دالة إحصائياً في القدرات الإدراكية الحس – حركية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي .

2 – توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى المجموعة التجريبية في القدرات الإدراكية الحس – حركية لصالح القياس البعدي .

الفصل الثاني

2 – الدراسات النظرية والدراسات المشابهة : –

2 – 1 الدراسات النظرية : –

القدرات الإدراكية الحس – حركية :

يشير أمين الخولي وأسامة كامل راتب (**1982**) نقلاً عن كل من (**ديور**) و(**بانجراري**) Dauer ، Pangrazi إلى أن الحركة الأساسية هي حركة تؤدي من أجل ذاتها ويجب الاعتناء بها في برامج التربية الحركية للطفل من أجل اكتساب حصيلة جديدة من مقررات المهارات الحركية (**1 : 135**) .

وعرف سكوت (**1965**) Scott الإدراك الحس – حركي بأنه القدرة التي تمكن من تحديد وضع أجزاء الجسم وحالتها وامتدادها واتجاهها إثناء الحركة وكذلك الوضع الكلي للجسم (**14 : 324**) ويتفق كل من Saeg ساج(**1971**) (**15**

:299) Jensen ، Hirst ونس هيرســـت(16 :216) (1980) على أنه إدراك الفرق بين أوضاع وحركات الجسم في الفراغ حتى تمكننا من تحقـــيق حـــركات مرغوبة ، بدون استخدام احساساتنا الخمسة الرئيسية .

وتتفق ألفت حقي (**1979**) مع (**ســـكوت**) فتذكر إن الإنســـان يدرك ويحس بحركته لأنها عبارة عن خبرة حسية يكتسبها بالتدريب وتتمثل في إدراكه للوضع المناسب للحركة وإحساسه بها عند تغير هذا الوضع ، ،و تركيب الحركة وأجزاء الجسم المشتركة بها لتحقق الغرض من الأداء ، مجموعة العضلات المشـــتركة في الحركة والتي ينتج عنها القوة وطبيعة الحركة ونوعها (**16 : 341**)

إن النمو الإدراكي ليس عملية مجردة بل عملية حية ولا تختلف بشـــئ عن أية عملية فسلجية أخرى . إن الإدراك هو بحد ذاته عملية لتخطيط السلوك وتنظيمه ونموه يتضمن تأمين النضج النفسي للفرد ، ويرى جيسل أن فترة النمو الإدراكي وفقاً للنظم البيولوجية تمتد ما بين الساعة (**الصفر**)عند الولادة حتى متوسط العشرينات ومنذ اللحـــظة الأولى يبدأ النشاط الحركي (**8 : 262**) .

هذا وقد ثبت أن الإدراك لا يسهم في تنمية الإحساس بالجسم وإدراكه فقط ، بـــل يســـهم أيضاً في التعلم الحركي والأدراكي (**12 : 46**) وهناك نظرية تشـــير إلى أن الأطفال من تنقصهم نواحي النمو الإدراكي الحركي سوف يظهرون فشلاً وعدم قدرة لتحقيق الكفاءات في الجوانب مثل القدرة والهجاء والكتابة (**1 : 199**) .

2 – 2 الدراسات المشابهة : –

1 – أثر تنمية الإدراك الحركي لدى تلاميذ الصف الخامس على مستوى التحصيل الدراسي .

عبد الستار عبد الجبار ضمد 1998

أهداف البحث : -

1 - التعرف على تأثير البرنامج على تنمية الإدراك الحركي لدى المجموعة التجريبية.

2 -التعرف على الفروق في مستوى التحصيل الدراسي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية .

فروض البحث : -

1 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الإدراك الحركي بين المجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

2 - هناك فروق في مستوى التحصيل الدراسي بين المجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

عينة البحث : -

تمثلت عينة البحث بشعبتين في الصف الخامس الابتدائي في مدرسة البكر الابتدائية بواقع (**20**) تلميذاً لكل مجموعة .

الاختبارات المستخدمة في البحث : -

1 - اختبارات هتيشنسون لقياس الإدراك الحركي .

2 - اختبارات التحصيل الدراسي .

أهم الاستنتاجات : -

1 - توجد فروق معنوية في الإدراك الحركي بين المجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

2 - توجد فروق معنوية في التحصيل الدراسي بين المجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

2 – تأثير ممارسة بعض الألعاب الشعبية علي النمو الحركي لطفل ما قبل المدرسة

إيمان عبد العزيز نورالدين 1988 .

هدف البحث : –

وضع مجموعة مقترحة من الألعاب الشعبية ومعرفة مدى تأثيرها على النمو الحركي لأطفال ما قبل المدرسة .

فرض البحث : –

توجد فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في قياسات النمو الحركي .

عينة البحث : –

اشتملت عينة البحث على (**60**) طفلاً وطفلة تم اختيارهم عشوائياً بعمر (**4 – 5**) سنوات

توصلت الباحثة إلى استخلاص أن بعض الألعاب الشعبية لطفل ما قبل المدرسة لها أثر إيجابي على مهارات مقياس النمو الحركي والذي يشتمل على : الرمي من الثبات ، جري التتابع ، الوثب الطويل ، الحجل علي الرجل اليمنى ، الحجل علي الرجل اليسرى .

الفصل الثالث

3 – إجراءات البحث الميدانية : –

3 – 1 منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذا المجموعتين وذلك لأنه أنسب المناهج للوصول إلى حل مشكلة البحث .

3 – 2 عينة البحث :–

تم اختيار العينة من روضة الأوائل وقوامها 20 طفلاً كمجموعة تجريبية و20 طفلاً

كمجموعة ضابطة من روضة الأولمبي بعمر (4 – 5) سنوات وقام الباحثان بمكافأة مجموعتي البحث في المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة والتي تتمثل في العمر الزمني ، الطول ، الوزن ، الإدراك الحسي – حركي وكما يتضح من خلال الجدول رقم (1)

جدول رقم (1)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحتسبة لتكافؤ العينة

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)	القيمة الجدولية		الدلالة الإحصائية
	س̄	ع±	س̄	ع±	المحتسبة	0.01	0.05	
العمر(شهور)	55.32	3.74	54.92	3.87	0.317	2.878	2.101	عشوائي
الطول(سم)	103.17	5.10	102.74	4.92	0.257			عشوائي
الوزن(كغم)	17.22	1.12	16.93	1.02	0.019			عشوائي
الإدراك الحسي–حركي	28.83	5.92	28.44	4.42	0.120			عشوائي

يتضح من خلال الجدول رقم (1) أن جميع قيم (ت) المحتسبة أقل من الجدولية وبذلك تكون جميع الفروق غير معنوية مما يعني أن المجموعتين متكافئتان .

3 – 3 الاختبارات المستخدمة في البحث :

استخدم الباحثان بطارية دايتون للقدرات الادراكية الحسية – حركية لعمر .

(4 – 5) سنوات وهي تشمل على (**15**) اختبارا وهي : (**1**)

1- تخيل الجسم .

2- الإحساس بالفراغ والاتجاهات.

3- التوازن .

4- الجانبية.

5- إيقاع وتحكم عضلي عصبي.

6-التكامل بين جانبي الجسم

7- توافق عين – قدم

8- التحكم في العضلات الدقيقة .

9- إدراك الأشكال .

10- توازن وجانبية.

11- إيقاع وتحكم عضلي.

12- التكامل بين جانبي الجسم (**الزحف أماماً**).

13 - التكامل بين جانبي الجسم (**الزحف خلفاً**).

14 - إدراك الأشكال.

15 - التمييز السمعي.

3 – 4 برنامج الألعاب الحركية :

تم وضع البرنامج المقترح بعد الاطلاع على الدراسات النظرية والمراجع العلمية التي تهتم بموضوع الألعاب الحركية **وقد تم مراعاة الأسس التالية :** –

1-مراعاة الخصائص الجسمية والنفسية للأطفال .

2- وضع الألعاب الحركية ضمن خطة درس التربية البدنية وعلى جميع مرحله .

3- الانتقال من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد .

4- تبادل الأدوار بين الأطفال ليحس كل منهم بدوره .

استغرق البرنامج (**12**) أسبوع بواقع درسين تربية بدنية في الأسبوع وكان زمن الدرس (**40**) دقيقة .

3– 5 الوسائل الإحصائية:

استخدام الباحثان الوسائل الإحصائية التالية:

- الوسط الحسابي. - الانحراف المعياري . - اختبار(ت) .

الفصل الرابع

- عرض ومناقشة النتائج : -

4 - 1 عرض النتائج : جدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)	القيمة الجدولية	
	س̄	ع±	س̄	ع±		0.01	0.05
تخيل أجزاء الجسم	6.18	1.14	7.56	1.94	0.574	2.878	2.010
الإحساس بالفراغ والاتجاهات	2.38	1.125	3.68	0.92	3.611		
توازن	1.43	0.80	1.54	0.86	0.398		
توازن وجانبية	1.51	1.95	1.97	1.28	1.15		
الجانبية	1.31	0.55	1.81	0.58	2.77		
إيقاع وتحكم عضلي عصبي (الوثب على القدم 5 مرات)	1.32	0.84	1.86	0.62	2.25		
إيقاع وتحكم عضلي (الحجل لمسافة 30قدم	1.62	0.68	1.76	0.63	0.64		
التكامل بين جانبي الجسم (الزحف أماما)	1.45	0.84	1.98	0.46	2.40		
التكامل على جانبي الجسم (الزحف خلفا)	1.51	0.84	1.69	0.75	0.69		
توافق عين- قدم (المشي على الشريط)	1.65	0.66	1.87	0.45	1.222		
تحكم العضلات الدقيقة	1.39	0.53	1.84	0.36	3.00		
إدراك الأشكال	1.96	1.22	2.57	0.78	1.79		
إدراك الأشكال (مختلفة)	2.36	1.01	2.68	0.63	1.14		
التميز السمعي	1.32	0.78	1.82	0.41	2.5		
توافق عين- يد	1.02	0.92	1.95	0.63	3.57		
النتيجة العامة للبطارية	28.96	4.55	32.56	3.93	2.55		

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أن هناك بعض القيم المعنوية والبعض الأخر عشوائية ، أما قيمة (ت) المحتسبة في القيمة العامة للبطارية دانيون فهي اكبر من القيمة الجدولية وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية .

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) بين الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية .

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت)	القيمة الجدولية	
	س-	ع±	س-	ع±		0.01	0.05
تخيل أجزاء الجسم	6.44	1.14	7.56	1.9	2.15	2.878	2.010
الإحساس بالفراغ والاتجاهات	2.61	1.88	3.68	0.92	3.68		
توازن	1.45	0.91	1.54	0.86	0.31		
توازن وجانبية	1.87	1.46	1.97	1.28	0.22		
الجانبية	1.21	0.73	1.81	0.58	2.85		
إيقاع وتحكم عضلي عصبي (الوثب على القدم 5 مرات)	1.13	0.72	1.86	0.62	3.31		
إيقاع وتحكم عضلي (الحجل لمسافة 30قدم	1.68	0.83	1.76	0.63	0.33		
التكامل بين جانبي الجسم (الزحف أماما)	1.53	0.72	1.98	0.46	2.3		
التكامل على جانبي الجسم (الزحف خلفا)	1.59	0.76	1.69	0.75	0.4		
توافق عين- قدم (المشي على الشريط)	1.43	0.62	1.87	0.45	4.4		
تحكم العضلات الدقيقة	1.31	0.64	1.84	0.36	3.11		
إدراك الأشكال	2.32	1.43	2.57	0.78	0.65		
إدراك الأشكال (مختلفة)	2.44	1.02	2.68	0.63	0.85		
التميز السمعي	1.42	0.73	1.82	0.41	2.10		
توافق عين- يد	1.02	0.99	1.95	0.63	3.44		
النتيجة العامة للبطارية	28.44	4.82	32.56	3.93	2.82		

يتضح أن هناك فروقاً معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي مما يدل على فاعلية البرنامج لتنمية القدرات الإدراكية الحسية – حركية في المجموعة التجريبية حيث هناك تسعة اختبارات حصلت على فروق معنوية بالإضافة إلى القيمة النهائية لبطارية دانيون .

4 – 2 مناقشة النتائج : –

اتضح من خلال الجدولين (**2**) و (**3**) أن هناك بعض الفروق المعنوية حسب بطارية دايتون للقدرات الادراكية الحس – حركية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية وكذلك بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي وهذا يدل أن للبرنامج المعد والذي يشمل على الألعاب الحركية كان ذا تأثير إيجابي في تنمية القدرات الإدراكية الحسية – حركية ويعزو الباحثان ذلك أن للألعاب الحركية تأثير فعال على تعرف الطفل على أجزاء جسمه ووعيه بالفراغ وقدرته على تحديد الاتجاهات مما يؤدي بالتالي على تنمية قدراته الادراكية مما يعني أن فرضي البحث قد تحققا .

وهذا يتفق مع دراسة أحلام شلبي (**1978**) والتي وضعت تدريبات لتنمية الإحساس بالمسافة والزمن طبقتها على (**50**) طالبة بالمرحلة الأولى من كلية التربية البدنية للبنات بالإسكندرية وكان من نتائجها أن تنمية الإحساس بتقدير الأزمنة الصغيرة يحتاج إلى فترة تدريبية اكبر من تنمية الإحساس بتقدير الأزمنة الكبيرة ، وان تنمية الإحساس بتقدير الزمن يحتاج إلى فترة تدريبية اكبر منها عند تنمية الإحساس بتقدير المسافة (**3 : 120**)

وقد أكدت العديد من الدراسات على ذلك ومنها دراسة نوال شلتوت (**1993**) إلى ضرورة بناء درس التربية البدنية بحيث تعتمد على الأنماط الحركية . كما يجب أن يوضع فى الاعتبار تصميم المنهاج الخاص بالتربية الحركية فالواجبات الحركية يجب أن تتلاءم من حيث المحتوى والتتابع مع مستوى النمو البدني والحركي والعقلي والاجتماعي

للطفل وتوضح فريدة إبراهيم عثمان (**1987**) أن الهدف الرئيسي والمباشر للتربية الحركية هو تحقيق اللياقة الحركية وهى كذلك الجانب أو البعد في اللياقة البدنية ، واللياقة الحركية فى هذا البعد محصلة عناصر أو عوامل أساسية هي السرعة ، التوافق ، التوازن ، الرشاقة ، المرونة ، القوة (**13 : 40**)

أما نبيلة خليفة (**1980**) فقد استخدمت جمباز الموانع لتنمية القدرات الادراكية الحركية لطالبات كلية التربية الرياضية بالقاهرة ودلت نتائجها على إمكانية تنمية القدرات الادراكية الحركية من خلال تنفيذ برنامج تدريبي لجمباز الموانع (**12 : 54**)

ولجأت ألين وديع (**1983**) إلى برنامج مقترح للألعاب لتنمية القدرات الادراكية الحركية لتلميذات الصف الثالث الابتدائي وقد أظهرت النتائج نمواً في القدرات الادراكية الحركية (**4 : 61**)

كذلك ظهر بحث (**كولتسون**) أن نمو القدرة على الكلام عند الأطفال يرتبط بشكل دقيق بالحركات وبصفة خاصة تمرينات معينة للأصابع بالإضافة إلى أن النشاط الحركي المنتظم خلال عملية الكلام نفسها لها تأثير طيب على النمو العقلي للطفل مما يساعد في عملية التفكير والانتباه والتذكر (**5 : 51**)

وقد أثبت أصحاب النظريات الادراكية الحركية ان النشاط الحركي يعد ضرورياً لنمو القدرات الحركية والنمو المعرفي بوجه عام وخاصة في مرحلة الطفولة (**2 : 12**)

ويرجع الباحثان التقدم الحاصل إلى تحديد أجزاء الجسم لدى المجموعة الضابطة والتجريبية إلى التعامل اليومي الذي يضطر الطفل من خلاله إلى تحديد أجزاء جسمه والتعرف عليها فنمو القدرة الطبيعية يتساوى فيها جميع الأطفال . وكذلك ما يخص التكامل بين جانبي الجسم الذي يشبه الحبو . وكذلك القدرات التي لم يظهر بها تقدم معنوي فقد يعلله ما ذكره فؤاد البهي (**1975**) عن (**هيلجرد**) إن النمو الحركي في تطوره من مستوى لآخر يعتمد على مدى تقييم الطفل للقيام بالحركات المختلفة . وان تدريب الطفل للقيام بعمل ما لن يفيده الفائدة المرجوة إلا إذا بلغ مستوى نموه الحد الذي

يؤهله للإفادة من هذا التدريب (6 : 112) .

وتجدر الإشارة إلى أن الباحثين اختاروا العاب الحركة كوسيلة لتنمية القدرات الادراكية الحسية – حركية لملائمتها للعمر الزمني (4 – 5) سنوات علاوة على مالها من تأثير إيجابي على النمو البدني والإدراك الحسي للأطفال فيذكر كل من (ليود ميلا وأيفور) 1986 أن العاب الحركة تساعده كوسيلة للتربية البدنية وتطوير القدرات الحركية ، بالإضافة إلى تنمية الحركات الطبيعية وبعض المهارات والقدرات الخاصة بالأنشطة الرياضية المتنوعة (9 : 9)

وتتميز تلك الألعاب باستقلالية الحركة من اجل الوصول إلى الهدف الذي تحدده القواعد وإقامة علاقات متبادلة بين جماعة المشاركين في اللعبة ، كما أن عنصر المفاجأة والتغيير في وضع اللعب يثير ردود فعل سريعة علاوة على عنصر المنافسة يؤدى إلى بذل قصارى الجهود مما يزيد من حيوية اللعب .

الفصل الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات :

5 – 1 الاستنتاجات :–

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية :–

1- وجود فروق معنوية في القدرات الحسية – حركية للمجموعة التجريبية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

2- وجود فروق معنوية في القدرات الحس – حركية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

3- البرنامج التجريبي كان مناسبا للمرحلة العمرية بدليل النتائج التي توصل إليها البحث .

5 – 2 التوصيات :-

يوصي الباحثان بما يلي :-

1- الاهتمام بمرحلة الروضة ووضع البرامج المناسبة لها .

2- استخدام البرنامج المستخدم في البحث لما له من دور في تنمية القدرات الادراكية الحس – حركية .

3- توفير بعض الأدوات المناسبة لهذه المرحلة لما لها من دور في إعداد الأطفال في هذه المرحلة .

المراجع

1- أمين أنور الخولي : أسامة كامل راتب . التربية الحركية للطفل . ط2 . دار الفكر العربي مصر 1982 .

2- احمد عمر سليمان روبي . القدرات الادراكية – الحركية للطفل . النظرية والقياس . دار الفكر العربي . مصر 1995.

3- أحلام شلبي . دراسة العلاقة بين تنمية تقدير الزمن والمسافة لدى اللاعبات المبتدئات في الكرة الطائرة ودقة أداء مهارة الضربة الساحقة . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية الرياضية للبنات . الإسكندرية 1978.

4- ألين وديع فرج . دراسة تأثير برنامج مقترح في الألعاب لتنمية القدرات الادراكية الحركية في المرحلة الابتدائية . المؤتمر العلمي الأول دراسات وبحوث التربية الرياضية الإسكندرية.

5- جابر عبد الحميد جابر . سايكولوجية التعلم ونظريات التعلم . دار الكتاب الحديث الكويت 1989.

6- فؤاد البهي السيد . الأسس النفسية للنمو في الطفولة إلى الشيخوخة . دار الفكر العربي . مصر . 1975 .

7- فؤاد البهي السيد . علم النفس وقياس العقل البشري ، دار الفكر العربي مصر 1986.

8- صباح حنا هرمز . يوسف حنا إبراهيم . علم النفس التكويني . مديرية دار الكتب للطباعة والنشر . العراق 1988 .

9- كورتكوف ليوميلا . العاب الحركة . ترجمة عبد السلام علي الشهبار . دار رادعا 1986 .

10- عبد الستار جبار ضمد . فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة . دار الفكر الأردن . 2000 .

11- عبد الستار جبار ضمد . أثر تنمية الإدراك الحركي على مستوى التحصيل الدراسي بحث منشور في مجلة بحوث ودراسات العدد السابع . العراق . 1997 .

12- نبيلة خليفة . أثر تدريب جمباز الموانع في تنمية القدرات الإدراكية . رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية التربية الرياضية للبنات مصر . 1980 .

13-نوال إبراهيم شلتوت . تأثير برنامج تربية حركية مقترح بدرس التربية الرياضيةعلى الأداء الحركي والمهاري للتلاميذ المتخلفين عقلياً . بحث منشور . مجلة التربية الرياضية للبنين مصر . 1993 .

14-Bucher Charles , A, = physical Educattion for thacton , Nolana Children , movement and Expriences . Macmilan co . Inc , N . Y . 1979 .

15 - Callahue , C . , = understandding Motor Derelop ment in children . john Willey , sons , Newyork , 1982.

16 - Johnson B . L , Nelson J . K . = Practical Measur ,ments for Evaluation in Physical Education , 3 th Ed . , Burgess pablishing CO . , 1979 .